

شرح الجواهر العدنية شرح الدرّة القديمة نظم القواعد الفقهية

2

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نعوذ تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد نبدأ باذن الله تعالى في درس القواعد الفقهية ووصلنا الى البيت الثاني الثالث في قول الناظم حفظه الله تعالى واله وصحبه وسلم معالم حمى الشريعة معالم حمى الشريعة حمى - [00:00:19](#)

بعد ان حمد الناظم الله سبحانه وتعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عطف على ذلك الصلاة على الال والصحب والان المقصود بهم ال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:55](#)

والمقصود بالال اي من حرمت عليهم الزكاة من حرمت عليهم الزكاة وهذا يقصد بهم في باب الزكاة عندما يتكلمون في باب الزكاة يقول الفقهاء الزكاة تحرم على خمسة اصناف الزكاة تحرم على خمسة اصناف - [00:01:19](#)

تحرم الزكاة على الاغنياء وتحرم الزكاة على العبيد وتحرم الزكاة على بني هاشم وبني المطلب وتحرم الزكاة على الكفار وتحرم الزكاة على من تلزمك نفقتهم هؤلاء خمسة اصناف تحرم عليهم الزكاة. مرة اخرى اكتبهم نقول هذا سنأتي عليه ان شاء الله في دراسة - [00:01:49](#)

عندما ندرس في سنذكر هذا ان شاء الله مفصلا الاصناف الذين تحرم عليهم الزكاة اي لا يعطون من الزكاة من هم اولهم الاغنياء الثاني العبيد الثالث الكفار واضح الرابع بنو - [00:02:21](#)

هاشم وبني المطلب الخامس من تلزم المزكي نفقتهم الشاهد من هذا ان بنوا ان بني هاشم وبني المطلب هم في هذا المقام اي في باب الزكاة هم ال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)

فعندما نقول ان الزكاة تحرم على ال البيت او عندما نقول ان الزكاة تحرم على ال النبي صلى الله عليه وسلم في باب الزكاة نقصد بني هاشم وبني المطلب. لكن احيانا كلمة ال - [00:03:45](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يقصد بها معنى اخر ليس هذا المعنى احيانا يقال ال النبي صلى الله عليه وسلم اي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يقال ال النبي صلى الله عليه وسلم اي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

فكلمة ال احيانا تطلق على ال اهل كما هنا واحيانا تطلق على ال اتباع في القرآن الكريم وال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون. ما معنى ال فرعون - [00:04:21](#)

اي فرعون اتباعه فالمقصود بال فرعون ال اتباع اذا لما قال لكم الناظم رحمه الله تعالى قال لكم واله اي وال النبي صلى الله عليه وسلم هل يقصد بالال هل يقصد بالال - [00:04:46](#)

من تحرم عليهم الزكاة او يقصد بالان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واضح او لا؟ هل يقصد بالال من تحرم عليهم الزكاة هؤلاء او يقصد بالان ال اتباع ماذا يقصد - [00:05:06](#)

نقول في مقام الدعاء في مقام الدعاء يقصد بالال ال اتباع وفي مقام الزكاة يقصد بالان بني هاشم وبني المطلب واضح؟ يعني عندما يكون المقام مقام دعاء. تقول اللهم صل على محمد وال محمد. مقام دعاء - [00:05:25](#)

يقصد بالان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وعندما يكون المقام مقام الكلام عن الزكاة فتقول ان الزكاة تحرم على ال محمد ليس المقصود اتباع محمد وانما المقصود ماذا؟ بني هاشم وبني المطلب - [00:05:49](#)

ولذلك انظر ماذا قال في الشرح. قال واردف الناظم الصلاة على الال الاطهار. والصحب الكرام والمراد بالان في مقام الزكاة اقارب النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالال في مقام الزكاة اقارب النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون به من بني هاشم وبني المطلب. هذا في مقام - [00:06:08](#)

قال وفي مقام الدعاء كهذا المقام تمام؟ لان الان مقام مقام دعاء كل مسلم. اي كل مسلم من اتباع النبي صلى الله عليه واله وسلم. والصحب جمع صاحب وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:35](#)

مؤمننا به ومات على ذلك ولو تخللت ردة في الاصح. هذا تعريف الصحابي الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمننا به. من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمننا مؤمننا حال - [00:06:56](#)

اي لقي النبي صلى الله عليه وسلم وكان مؤمننا في حال اللقاء. نفهم من هذا الكلام ان الذي نقول نكتب التعريف نقول من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمننا به - [00:07:15](#)

ومات على ذلك ولو تخللت ردة بالاصح لاحظ معي نقول من لقي النبي صلى الله عليه وسلم هذا قيد اما من كان مؤمننا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:42](#)

ولكنه لم يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس بصحابي مثل النجاشي النجاشي كان مؤمننا بالنبي صلى الله عليه وسلم في عصر النبوة لما مات صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يلتقي به - [00:08:05](#)

اذا هذا ليس بصحابي فالصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم والشرط انه يلقيه مؤمننا به اما اذا لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشرك وبعد ان مات النبي صلى الله عليه وسلم اسلم - [00:08:26](#)

فهذا ليس بصحابي واضح؟ لانه عندما لقي النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن لم يكن مؤمننا وقولنا ومات على ذلك تفهم منه انه لو لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:44](#)

مؤمننا به لكنه ارتد ومات على الكفر ايضا ليس بصحابي وقول العلماء ولو تخللت ردة في الاصح تفهم منه انه لو كان لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمننا به - [00:09:00](#)

ثم ارتد وبعد ان يرتد عاد الى الاسلام فانه يبقى صحابيا معنى يبقى صحابيا اي له حكم الصحابة ويطلق عليه اسم الصحابي يبقى له حكم الصحابي ويطلق عليه اسم الصحابي. حتى وان ارتد ثم عاد - [00:09:18](#)

لان الردة كما مر معكم هذا من قبل. الردة لا تبطل العمل الا اذا مات عليها صاحبها لان الله عز وجل يقول في سورة البقرة ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر - [00:09:45](#)

فاولئك حببتم اعمالهم فاشتروا لحبوط العمل شرطين الشرط الاول حصول الردة والشرط الثاني ان يموت عليها واضح فاذا حصلت الردة لكنه لم يمت عليها فان الاعمال لا تحظر ومعنى الاعمال لا تحبط اي ان الاعمال تكون مجزئة. فلو كان الشخص مثلا حج - [00:10:06](#)

ثم ارتد ثم عاد فان هذا الحج يجزئه عن حجة الاسلام ولا يؤمر ان يحج مرة اخرى فنقول الردة لا تبطل العمل لكن نقول ايضا من باب التنبيه ان الردة تبطل الثواب - [00:10:31](#)

حتى ولو عاد الى الاسلام حتى ولو عاد الى الاسلام واضح؟ ونقل على هذا الاجماع الردة تبطل الثواب لكنها لا تبطل العمل. واضح؟ على كل حال. يقول هنا اله وصحبه وسلم - [00:10:56](#)

معالم حمى الشريعة حماة. قال الناظم حفظه الله تعالى وبعد قد سألتني لبيب نظرا به ينتفع اللبيب اي وبعد المقدمة شرع الناظم حفظه الله تعالى ووقفه في ذكر سبب نظمه - [00:11:25](#)

وهو ان كاتب هذا الشرح سأله نظما مختصرا في القواعد الفقهية ينتظم فيه سلك القواعد المشهورة يحسن للمبتدئ في هذا العلم

حفظه ودراسته لان منظومات القواعد الفقهية قليلة عند الشافعية - 00:11:46

خاصة المنظومات القصيرة فهذه لا تكاد توجد واضح تاء كنا بحاجة الى منظومة قصيرة في نحو ثلاثين لاربعين بيت تنضم القواعد

المشهورة يسهل على الطلاب ان يحفظوها فهو استجاب للطلب عندما - 00:12:09

طلبته منه وقام بنظم هذه المنظومة. قال يحسن للمبتدأ في هذا العلم حفظه ودراسته. حيث ان المنظومات الموجبة في القواعد

الفقهية لفقهاؤنا الشافعية شحيحة. ما معنى شحيحة شحيحة قليلة نعم - 00:12:31

بحسب الاطلاع القاصر فوضع الناظم هذه المنظومة شاملة نحو ثلاثين قاعدة فقهية في واحد وثلاثين بيتا تمام وقد عرضت عليه ان

اكتب عليها شرحا موجزا على طريقة تناسب المتعلم فوافق. سائلا الله تعالى ان ينفع بالاصل - 00:12:50

شرح وان يهب الناظم والشارح مزيدا من الفتح. اللهم امين وقصد الناظم بقوله لبيب كاتب الشرح وبقوله اللبيب طالب العلم الفطن ذا

العقل قال الناظم حفظه الله تعالى مبتدأ التحصيل في قواعد - 00:13:12

مذهبا ذي الفضل والفوائد اي انه بهذه المنظومة ينتفع الطالب اللبيب. واضح؟ قال نظمن به ينتفع اللبيب. من هذا الطالب اللبيب

الذي هو مبتدئ. اذا هذه المنظومة انما هي للمبتدئين من طلاب العلم. ليست للمتوسطين وليست للمنتهين - 00:13:35

والعلماء من عادتهم انهم يقسمون الكتب في التأليف على حسب مراتب الطلاب. فيضعون مختصرات تناسب الطلاب المبتدئين

وتناسب العوام. ويضعون كتب متوسطة تناسب الطلاب المتوسطين في طلب العلم ويضعون كتب كبارا تناسب الطلاب المنتهين في

دراسة العلم. وتهتم هذه الكتب - 00:14:01

كبار بالاستقصاء والتفصيل والتفريع اكثر من غيرها من الكتب المتوسطة والكتب المبتدئة. وعادة العلماء ايضا انهم هنا ان ينظموا ان

ينظموا العلم في منظومات والمنظومات معناها ان العلم يحول من نثر الى شعر - 00:14:31

والغرض من نظم العلم هو سهولة حفظه وايضا سهولة استحضاره لان النظم يسهل استحضاره ويسهل حفظه بخلاف النثر. وصار هذا

عادة العلماء فكل فنون العلم سواء في علم العقيدة او النحو او الصرف او البلاغة او الفقه - 00:14:57

او اصول الفقه او القواعد الفقهية او اصول الحديث في كل فنون العلم او الفرائض في كل فنون العلم تجد ابداعوا واكثروا من

المنظومات. وصار من عادة اهل العلم ان يعتنوا بسبر ذا اي بسر العلم - 00:15:28

ان يعتنوا بسبر ذا بالنظم لانه يسهل للحفظ كما يروق للسمع ويشفي من ظمأ نظم العلماء منظومات مختصرة ونظم العلماء منظومات

متوسطة ونظم العلماء منظوما مطولة يعني بعض المنظومات مختصرة تكون في ثلاثين - 00:15:48

الى اربعين بيت بعضها اقل وبعضها اكثر وبعض المنظومات تكون ما بين مئتين الى ثلاثمائة بيت وبعضها الفيات تكون نحو الف بيت

تنقص قليلا او تزيد كثيرا وبعضها تكون خمسة الاف بيت على سبيل المثال - 00:16:11

بل بعضها يصل الى ثلاثين الف بيت واضح؟ فعلى سبيل المثال لو اخذنا في النحو في النحو ستجد منظومة صغيرة جدا اسمها الدرة

اليتيمة منظومة صغيرة في مئة بيت تمام؟ تريد اكبر منها قليلا؟ تجد ملحمة الاعراب للحريز - 00:16:31

في نحو ثلاثمائة وثمانين بيت تجد او تريد اكبر منها قليلا تجد مختصر الفية ابن مالك للحافظ السيوطي في نحو خمسمائة بيت

واضح؟ تريد اكبر منها قليلا؟ تجد الفية ابن مالك في نحو الف بي. تريد اكبر منها قليلا - 00:16:54

تجد الكافية الشافية في خمسة الاف بيت واضح؟ الكافية الشافية هذه لابن مالك صاحب الالفية هو في البداية نظم الكافية الشافية

في خمسة الاف بيت ثم اختصر من الكافية الشافية اختصر الالفية - 00:17:21

فاختصر الالف من الخمسة الالف ولو اردت في الفقه على سبيل المثال ستجد بعض المنظومات يعني في ريع العبادات في نحو مائة

وثمانين الى ميتين بيت ستجد بعضها اوسع خاصة اذا كانت تنظم جميع ابواب الفقه مثل الفية الزبد الف بيت او - 00:17:38

نظم العمريطي لمتنب شجاع الف وميتين بيت. طبعا الزبد الف بالظبط تقريبا الف وثمانين بيت. تمام تجد نظم التحرير العمريطي

ايضا الفين وسبع مئة بيت تجد ايضا منظومة ابن الوردي للحاوي في خمسة الاف بيت تجد نظمة ضميري للمنهاج في ثلاثين الف -

00:18:01

بيت. كل ذلك موجود يبقى فقط على طالب العلم انه يختار المنظومة التي تناسب حفظه وقدراته الذهنية العقلية قدرته في الحفظ ويحفظ. طبعاً اقول حفظ المنظومات وهذا من الاشياء المهمة للطلاب حفظ - [00:18:32](#)

المنظومات وأنا احب حفظ المنظومات واحث الاخوان على حفظ المنظومات لكن حفظ المنظومات ليس مقصوداً لذاته انت عندما تحفظ منظومة تسأل نفسك لماذا احفظ الحفظ يحتاج الى معاناة يحتاج الى وقت لماذا احفظ المنظومة؟ هل لان الناس يحفظون احفظ؟ لا - [00:18:52](#)

حفظ المنظومة انما يكون من اجل ان طالب العلم يثبت المسائل ويستحضر شروطها واركانها ومبطلاتها في ذهنه. لاجل هذا. اذا حفظ المنظومات انما يطلب من اجل ان تثبت التقاسيم وتأصيل المسائل في الذهن. لهذا القصد - [00:19:19](#)

فاذا كان حفظ المنظومات يصعب عليك وانت تستطيع ان تحفظ التقاسيم وتحفظ الشروط وتحفظ الاركان وتحفظ المبطلات بدون حفظ منظومات اقول لك لا تتعب نفسك كفي حفظ المنصوم الانشغال بحفظ القرآن وحفظ الاحاديث اولى. واضح؟ اذا كان حفظك للمنظومات يجعلك تعاني - [00:19:45](#)

كثيراً ويأخذ عليك الكثير من الوقت ويسهل عليك ان تحفظ التقاسيم والضوابط والشروط والاركان لا حاجة لحفظ المنظومات يكفيك تمام ان تحفظ محل الشاهد من منظومة اذا كنت تريد ذلك والا فحفظ القرآن الكريم وحفظ الاحاديث النبوية مطلوب. اما اذا كانت - [00:20:12](#)

حافظتك جيدة تستطيع ان تحفظ كثيراً ويسر عليك الحفظ قطعت شوطاً في حفظ القرآن وقطعت شوطاً في حفظ الحديث النبوي فحفظت على سبيل المثال اربعين نووية وعمدة الاحكام على الاقل فحين اذ يمكن ان تشرع في حفظ المنظومة. واضح؟ حفظ المنظومات مهم لكن لابد ان نعرف - [00:20:34](#)

اين تقع اهميته بالنسبة لطالب العلم؟ للأسف احياناً بعض الطلاب يشق على نفسه في حفظ المنظومات يقضي يوماً كاملاً يحفظ بيتين او ثلاثة ابيات فقط وربما يحفظ وهو لا يفهم المعنى وهذا ايضاً خطأ اخر. اذا اردت - [00:20:57](#)

ان تحفظ فان من مما يسهل الحفظ ان تفهم المعنى. افهم معنى البيت افهم معنى النظم ثم احفظه فان هذا يسهل الحفظ. اما اذا اردت ان تحفظ وانت لا تفهم فهذه اشكالية اخرى. احثكم على حفظ المنظومات لكن لا يكون حفظ المنظومات على حساب -

[00:21:18](#)

التحصيل العلمي. فحفظ المنظومات ليس مقصوداً لذاته. وانما المقصود به ان تضبط المسائل وان تفهم شروطها وان تفهم اركانها وان تفهم مثلاً موانعها ومبطلاتها وغير ذلك واذا صعب عليك ان تحفظ المنظومة كلها فاكثفي بالابيات التي فيها الشروط والضوابط. يعني على سبيل المثال لو قرأت في باب - [00:21:38](#)

سهو في الزبد لوجدت باب السهو عبارة عن خمسطعشر بيت او عشرين بيت تقريباً. انت يكفيك ان تحفظ من هذا مثلاً الثلاث الابيات الاولى او البيتين الاولين مثلاً قبيل تسليم تسن سجده - [00:22:04](#)

لترك ما عمده لفعل ما عمده يبطل الصلاة وترك بعض عمداً او لذهل لا سنة بل نقل ركن قولي. في هذا البيت ذكر ثلاث مسائل ذكر حكم سجود السهو وموضع سجود السهو واسباب سجود السهو - [00:22:23](#)

يكفي هذا فقط تحفظ محل يهم حفظهم. واضح؟ لا يشترط ان تحفظ البيت او تحفظ الباب كاملاً. على كل حال المنظومات الطويلة. اما اذا كانت المنظومة صغيرة مثلاً آ آ عشرين بيتاً ثلاثين بيتاً اربعين بيتاً. مثل نظم البيقونية على سبيل المثال - [00:22:39](#)

تاء مثل هذه المنظومة مثل منظومة الشيخ عبدالرحمن السعدي في القواعد الفقهية. هذه منظومات مثل الحائية لابن ابي داود في العقيدة. هذه منظومات سهلة قصيرة في ابيات قليلة من المهم ايضاً ان تحفظها لان هنالك للأسف - [00:23:03](#)

يعني مشكلتان في حفظ المنظومات. طبعاً هذا خارج الدرس لكن هذا مهم جداً ان نتكلم به معكم. هنالك مشكلتان في حفظ

المنظومة. المشكلة الاولى ان بعض الطلاب يتوسع كثيراً في الحفظ ولا يهتم بالفهم. يحفظ يحفظ يحفظ يحفظ - [00:23:23](#)

واذا سألته عن شيء لا يعرف مع انه يحفظه. هو يحفظ لكن لا يفهم هذه مشكلة كبيرة وهذا قريب حالوه من حال الخوارج. يقرأون

القرآن لا يجاوز تراقيهم يعني لا يدخل الى قلوبهم. قراءة هنا فقط. لكن لا يدخل للقلب. ولذلك قال ابن مسعود ولو وقع شيء -

00:23:39

في القلب فرسخ فيه لنفع لو كان القرآن يدخل الى القلب لنفع لكن هم يقرأون القرآن لا يجاوزوا الترقوة لا يدخل الى الداخل هذا اشكالية هذه مشكلة ايضا بالمقابل مشكلة اخرى ان بعض الطلاب يعني سد باب الحفظ لا يريد ان يحفظ شيئا - 00:24:02

وهذا يعلم نفسه او لا الكسل ويضيع حافظته لان الحافظة تحتاج الى تمرين تحتاج الى رياضة كلما عودت ذهك كلما عودت عقلك

على الحفظ توسع وكل ما تركته بدون حفظ وبدون تمرين وبدون رياضة فانه يتبدل. يصير بليدا - 00:24:24

واضح؟ ولذلك من الخطأ انك تترك جانب الحفظ بالكلية تحفظ لكن تتدرب شيئا فشيئا يعني في يوم تحفظ بيت في بعد ذلك

باسبوع تحفظ في اليوم بيتين. تحفظ في اليوم ثلاثة ابيات. خاصة في المنظومات المهمة خاصة في المنظومة - 00:24:50

القصيرة اذا تتدرج لا لا تغلق باب الحفظ بالكلية ولا تجعل الحفظ مقصودا لذاته. واضح على كل حال هذا السطراد لكن مهم جدا

لطالب العلم ان يعرفهم. فقال هنا يقصد نفع الله به ان - 00:25:10

ان هذا النظم ينتفع به المبتدأ في طلب هذا الفن اذ هذا الغرض من نظم هذه المنظومة وكتابة هذا الشرح عليها فهو ففوله مبتدئ

صفة للبيب وقوله مذهبا اي مذهب امامنا الشافعي - 00:25:30

رحمه الله تعالى الذي نشرف بالانتساب اليه المنتسب للشافعي ماذا يسمى اسم الشافعي ما اسم الشافعي ها ما اسم الشافعي محمد

بن من من ادريس بن ها بن عباس من - 00:25:55

عثمان بين ميين بن شافع محمد بن ادريس بن عباس او بن عثمان بن عثمان بن شافع لاحظ معي ان شافع هذا جد الشافعي الثالث

هذا جده الاول هذا جده الثاني هذا جده الثالث - 00:26:29

واضح؟ فينسب ينسب المتبع لمذهب الشافعي ليس الى اسم الشافعي. لا يقال عن المتبع المذهب الشافعي محمدي لان الشافعي اسمه

محمد ولا يقال عنه ادريسي لان الشافعي اسمه اسم ابيه ادريس ولا يقال عنه عباسي لان جده - 00:26:53

العباس ولا يقال عنه عثماني وانما يقال له شافعي. طيب يسأل سائل لماذا لم يقولوا عنه محمدي؟ ولم يقولوا عنه ادريسي. ولم

يقولوا عنه عباسي ولم يقولوا عنه عثماني ان ماذا قالوا شافعي - 00:27:17

لماذا اختار هذا ونسبوا اليه المتبع للامام الشافعي. لماذا ما رأيكم؟ لماذا لم يقولوا يعني عندما تتبع مذهب الامام مالك ماذا يقال عنه

ما لك صح يقال مالك نسبة للامام مالك الاسم الامام مالك. طب لماذا لم يقولوا لمن يتبعوا مذهب الشافعي - 00:27:36

محمد نسبة الى اسم الاله؟ الشافعي اسمه محمد او لم يقوله ادريسي مثلا نسبة الى اسم ابيه ولم يقولوا عباسي ولم يقولوا عثماني

لماذا لماذا قالوا الشافعي لسببين او هناك اسباب كثيرة لكن من اشهرها سبيان. السبب الاول لان هذا صحابي - 00:28:05

صحابي فنال شرف الصحبة فلما كان صحابيا كانت النسبة اليه اولى واضح هذا الامر الاول الامر الثاني لان لو نسب الى واحد من هذه

الاسماء مثلا لو نسب فقيل محمدي محمدي قد يفهم الناس انه من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

صح؟ واذا قيل مثلا عباسي قد يقول الناس هذا من مناصري الدولة العباسية مثلا واذا قيل عثمان قد يقال هذا ممن كان مع عثمان

ضد اه مثلا من خرجوا عليه او ما شابه ذلك. واضح؟ فكان الانسب انه ينسب الى - 00:28:58

الى الجد الثالث وهو الشافعي. ولذلك يقال عن اتباع الامام الشافعي ماذا يقال عنهم اتباع الامام الشافعي ماذا يقال عنهم شافعية

اتباع الامام الشافعي يقال عنهم شافعية. احسنت وماذا يقال عنهم ايضا - 00:29:21

يقال عنهم شافعيين صح يقال عنهم شافعيين الحافظ ابن كثير رحمه الله صاحب التسجيل له كتاب اسمه طبقات الشافعيين. تمام؟

ويقال عنهم ايضا ماذا يقال عنهم شوافع كل هذا صحيح - 00:29:40

يقال عنهم شافعية ويقال عنهم شافعيين ويقال عنهم شوافع اتباع الامام احمد ماذا يقال عنهم حنابلة نسبة لمن هو اسمه احمد ليس

نسبة اليه لو كان نسبة اليه لكان يقال عنه احمديين - 00:30:07

طب نسبة لمن حنابلة ما اسم الامام احمد احمد بن من؟ احمد بن حنبل يعني حنبل ابوه هكذا اسمه احمد بن حنبل حنبل ابو هذا ما

رأيكم؟ حنبل هذا ابو احمد - 00:30:33

انتم معي او لا انتم حظرتهم معنا دورة اه معهد بن باز عندما تكلمنا بعد الفجر عن تراجم الائمة الاربعة او كنتم غائبين. ما لي لا ارى

الهدهد كان من الغائبين. حنبل هذا ابوه - 00:30:56

ليس ابوه من هذا؟ هذا قده اسمه احمد بين محمد بن حنبل هذا قده ليس ابوه واضح وينسب من يتبع الامام احمد الى حنبل لانه كان

مشهورا قيل انه كان واليا - 00:31:18

واضح؟ فكان جده هذا مشهورا فنسب حتى ابوه ابو الامام احمد مات في الشباب الامام احمد نشأ يتيما فلم يكن مشهورا كثيرا لكن

جده كان مشهورا فكان يقال احمد بن حنبل - 00:31:42

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. مع ان اسمه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب لكن قال انا ابن

عبد المطلب لان جده عبدالمطلب كان مشهورا. زعيم قريش - 00:31:58

واضح؟ على كل حال فينسب من يتبع الامام احمد فيقال عنه يقال عنهم حنابلة صح ويقال عنهم ايضا حنبلية ويقال عنهم ايضا

حنابل يقال هذا وهذا واتباع الامام مالك ينسبون الى اسمه مالكية - 00:32:13

ويقال عنهم ايضا ممالك قد تقرأ في بعض الكتب وقال الممالك. الممالك يعني المالكية تمام ايوه واتباع الامام ابي حنيفة الى ماذا

ينسبون الى ابي حنيفة اسمه النعمان بن ثابت. طيب الى ماذا ينسبون؟ ينسبون الى الى كنيته. ابي حنيفة - 00:32:45

فيقال عنهم الحنفية وقد يقال عنهم احيانا الاحناف وان كان بعضهم ينازع في هذا يقول لا يصح ان يسموا احناف من حيث اللغة لكن

هذا اشتهر حتى بعض الحنفية يسمون اتباع مذهبهم احنافا. على كل حال - 00:33:12

عرفنا لمن ينسب اتباع المذاهب في المذهب الشافعي ينسبون الى جد الامام الشافعي الثالث في مذهب الحنبلي ينسبون الى جد

الامام احمد في المذهب الحنفي ينسبون الى كنية الامام ابي حنيفة في المذهب المالكي ينسبون الى اسم الامام مالك. على كل حال

هذا استطراد فقط من باب - 00:33:37

الفائدة. قال هنا وقوله مذهبنا اي مذهب امامنا الشافعي رحمه الله تعالى الذي نشرفه بالانتساب اليه ومذهبه جمع فيه بين مدرستين

اهل الرأي والحديث لان الشافعي رحمه الله تتلمذ على الامام مالك في الحجاز - 00:33:58

وكان الامام مالك رحمه الله يتزعم مدرسة اهل الحديث وتتلمذ على الامام محمد بن حسن الشيباني في العراق والامام محمد بن حزم

الشيباني من ابرز تلاميذ الامام ابي حنيفة الذي يتزعم مدرسة اهل - 00:34:19

الرأي. قال ونشأ في بلدين اي نشأ المذهب في بلدين في العراق ومصر. ففي العراق كان المذهب القديم وفي مصر كان المذهب

الجديد تمام؟ قالوا وصنف فيه امامه اي الشافعي كتب المذهبين القديم والجديد. وهذا مما امتاز - 00:34:36

به الامام الشافعي انه صنف كتب في المذهب القديم وصنف كتب في المذهب الجديد. صنف كتب في المذهب القديم منها كتاب

بالحنة وهو من كتب الشافعي التي صنفها في العراق - 00:35:00

وصنف كتب في المذهب الجديد منها كتاب الام ومنها كتاب الاملاء قال وهذا مما امتاز به على غيره من الائمة رزقه الله رفعة الدارين

امين على كل حال طلبت منه ان يكتب هذه المنظومة فكتبها - 00:35:15

وقال فقلت ما لسؤلكم من بدي لما لكم من عشرة وودي ورتبة في الفقه والعلوم فلنبدا بالشروع في المروم البد هو المفر والمحيض

ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنفي. يقال لا بد من كذا اي - 00:35:37

لا مهرب من فعل كذا لابد ان نفعل كذا يعني. تمام؟ واراد الناظم ان يبين انه استجاب للطلب مراعاة للعشر والوداد الذين يربطانه

بسائر نظم. مع انه اي الناظم اعلى رتبة وارفع قدرا حفظه الله تعالى - 00:35:59

واستجابته لطبي تدل على كريم شمائله وطيب معدنه ولله در امامنا الشافعي اذ يقول الحر من راع وداد لحظة وانتم لمن افاده

لفظه. ثم اشار حفظه الله تعالى الى اواني الشروع بالمقصود بقوله فلنبدا بالشروع - 00:36:22

فيلم المرومي اي في المراد المروم اي المراد. المروم والمرام. المراد تمام؟ اي المقصود تمام؟ فقال حفظه الله تعالى

فبالمقاصد الامور والضرر يزال والتحكيم للعادة مشقة تجلب تيسير ولا يزول بالشك يقين قد علا. جمعا قواعد الخمس الكبرى في بيتين - [00:36:43](#)

جمع القواعد الخمس الكبرى في بيتهم. قال فبالمقاصد الامور والضرر يزال والتحكيم للعادة قر اي ان العادة محكمة وان هذا امر مستقر بمعنى استقر تمام؟ فبالمقاصد الامور والضرر يزال والتحكيم للعادة قر - [00:37:14](#)

مشقة تجلب التيسير ولاء. عندك التيسير لا احذف الالف واللام احذف الالف واللام مشقة تجنيه تيسيرا تيسيرا هكذا تيسيرا ر بعدها الف تمام؟ هكذا مشقة تجليه تيسير ولاء هكذا. تمام؟ مشقة تجلب تيسير ولا يزول بالشك يقين قد علا. ذكر ان - [00:37:38](#) حفظه الله تعالى القواعد الخمس الكبرى في هذين البيتين. وهن كالتالي واحد الامور بمقاصدها اثنين الضرر يزال ثلاثة العادة محكمة اربعة المشقة تقلب تيسير خمسة اليقين لا يزول بالشك وسابقتها قاعدة - [00:38:17](#)

قاعدة ان شاء الله فنبداً بالقاعدة الاولى قاعدة الامور بمقاصدها. القاعدة الاولى من القواعد الخمس الكبرى قاعدة الامور بمقاصدها. معنى الامور بمقاصدها اي ان نتائج الاعمال تكون بحسب مقاصد المكلف - [00:38:40](#)

نتيجة العمل تكون بحسب ما قصد المكلف فالانسان يحكم على عمله بحسب قصده ودليل هذا قول النبي صلى الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:39:08](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الجملة الاولى يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات الاعمال هذه يقول العلماء اما عبادات اما عبادات واما عادات - [00:39:45](#)

تمام اما عبادات واما عادات فالعبادات لا تصح الا بالنية واما العادات لا يثاب عليها الا بالنية اذا هنالك فرق في التقدير او ليس هنالك فرق هنالك فرق يعني ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية - [00:40:14](#)

هل معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي ان الاعمال لا تصح الا بالنية او المعنى ان الاعمال لا يثاب عليها الا بالنية واضح يعني تقدير الكلام ما هو؟ هل نقول تقدير الكلام؟ انما - [00:40:51](#)

تصح الاعمال بالنيات او تقدير الكلام انما يثاب على الاعمال بالنيات هل نقدر الصحة او نقدر الثواب ما رأيكم نقدر الامرين نقدر الامرين نقدر الصحة والثواب. كيف نقدر الصحة والثواب؟ نقول اذا كان المقصود بالاعمال العبادات فنقدر الصحة - [00:41:14](#)

واذا كان المقصود بالاعمال العادات فنقدر الثواب فقول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات. اذا كان المقصود بالاعمال العبادات فيكون المعنى انما تصح العبادات بالنية انما يصح الوضوء بالنية. انما يصح التيمم بالنية. انما يصح الغسل بالنية. انما يصح تصح الصلاة - [00:41:51](#)

النية انما تصح الزكاة بالنية انما يصح الصيام او الواضحة بالنية الى اخره فاذا كان المقصود بالاعمال العبادات فاننا نقدر الصحة اي ان العبادات لا تصح الا بالنية واذا كان المقصود بالاعمال العادات فاننا نقدر الثواب. فنقول ان العادات لا يثاب عليها الا - [00:42:19](#)

بالنية فمثلا النفقة على الاسرة عادة مثلا اكل الشرب النوم اللبس عادات صح لا يثاب على النفقة الا اذا نوى ولا يثاب على اكل الا اذا نوى. ولا يثاب على الشرب الا اذا نوى. ولا يثاب على النوم الا اذا نوى ولا - [00:42:49](#)

عن اللبس الا اذا نوى واضح اذا هنا نقدر الثواب. لكن لو انه انفق على اسرته بدون نية تصح ولو انه اكل او شرب او لبس او نام بلا نية فص - [00:43:21](#)

لكنه لا يثاب الا اذا نوى تمام اذا في العادات نقدر الثواب وفي العبادات نقدر ماذا الصحة فالعبادات لا تصح الا بالنية والعادات لا يثاب عليها الا بالنية. اذا قول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات - [00:43:40](#)

نقول انما تصح العبادات بالنيات وانما يثاب على العادات بالنيات واضح ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام وانما لكل امرئ ما نوى اي كل واحد يحصل له الشيء الذي نواه - [00:44:06](#)

فمن نوى كذا حصل له ما نوى. ومن نوى كذا حصل له ما نواه. وبالتالي نقول مثلا من صلى ركعتين هذا الذي صلى ركعتين اذا نوى الفرض فرض الصبح حصر لهما نوى - [00:44:28](#)

واذا نوى سنة الصبح حصل له ما نوى مع ان الصورة واحدة ومن اغتسل فنوى بهذا الغسل التبرد او التنظف حصل له ما نوى وان نوى بهذا الغسل الجمعة او نوى الجنابة اي رفع الجنابة حصل له ما نوى. وانما لكل امرئ ما نوى - [00:44:49](#)

لو جينا الى اعراب هذا المقطع من الحديث. انما الاعمال بالنيات ان اداة نصب وتوكيل وما هذه تسمى ما الكافة التي تكف ان واخواتها عن العمل. ما معنى تكفه عن العمل - [00:45:21](#)

ها ماذا؟ تبطل العمل. ما معنى تبطل العمل؟ اي انها لا تنصب الاول ولا ترفع الثاني. صح؟ اي انها لا تنصب الاول ولا ترفع الثاني. اذا نقول ما هذه تكف ان واخواتها عن العمل. صح - [00:45:43](#)

وتكفها عن امر اخر ايضا تكفها عن ماذا تكفها عن العمل وتكفها عن الاختصاص بالاسماء فان ان واخواتها يدخلون على الاسماء لكن اذا جاءت ماء يمكن ان تدخل على الافعال. تقول مثلا - [00:46:07](#)

انما يفوز المفلح فتدخل على الفعل لكن لا يصح ان تقول ان يفوز المفلح صح؟ اذا ما هذه؟ تكف ان عن العمل وتكفها ايضا عن الاختصاص ان اداة نصب وتوكيد ما - [00:46:34](#)

كافة الاعمال مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره البحر فجر النيات اسم جرور وعلامة جرير كسرة ظاهرة على اخره لانه جمع مؤنث سالم والجملة شبه الجملة الظرفية في محل رفع - [00:47:04](#)

خبر صح ص الواو حرف عطف عطف جملة على جملة ان اداة نصب وتوكيد ماء ما هي ربوة؟ ها ما هذه اذن كافة نفس الاولى تمام اللام حرف الجر قل اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة - [00:47:21](#)

وهو مضاف وامرئ مضاف اليه صح وشبه الجملة خبر مقدم تمام ما ما عراب ما هذه ما لا اسمعكم ما عراب ما هذه ها في محل رفع. طب ما ما هي؟ طيب ما هي هذه - [00:47:49](#)

عفوا يعني اقصدا ما انا في آ ما مصدري ما ماذا موصولة هذي ما موصولة ما موصولة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. صح؟ ونوى فعل ماضي مبني على الفتح المقدر منعا من ظهور - [00:48:16](#)

والفاعل ظمير مستتر جواز تقديره هو والجملة الفعلية صلة موصول لا محل لها من الاعراب وما هذه وقد قلنا انها مبتدأ مؤخر. نعم واضح؟ هذا بالنسبة للاعراب. اذا نعود مرة اخرى فنقول - [00:48:34](#)

الاعمال قد تكون عبادات وقد تكون عادات. فاذا كانت عبادات فانها لا تصح الا بالنية. واذا كانت عادات فانه لا يثاب عليها الا بالنية. اذا تقرر هذا فانه قد مر معكم ان النية لها مقصدان - [00:48:56](#)

النية لها مقصدان المقصد الاول انها تميز العادة عن العبادات واضح؟ المقصد الثاني انها تميز العبادات بعضها عن بعض صح انتبه لهذا الكلام لانه مهم النية تميز العادة عن العبادات - [00:49:16](#)

يعني هنا في الغسل قد يكون عادة اذا كان للتبرد والتنظف وقد يكون عبادة اذا كان للجمعة او الجنابة. من الذي يميز بين هذا وهذا؟ النية وتميز مراتب العبادات. فصلاة الركعتين قد يكون المقصود بهما فرض الفجر - [00:49:43](#)

وقد يكون المقصود بهما سنة الصبح من الذي يميز بين هذا وهذا النية؟ اذا النية ما فائدتها؟ ما مقصودها؟ مقصود النية التمييز بين من العادة والعبادة اه صح؟ والتمييز بين العبادات بعضها عن بعض. انتبه معي - [00:50:06](#)

العبادة التي لا تحتاج الى تمييز. لا يشترط لها النية العبادات او العبادة التي لا تحتاج الى تمييز لا تحتاج الى نية مثل ماذا مثل الايمان. الايمان عبادة صح - [00:50:29](#)

الايمان عبادة الايمان بالله عبادة. لا يلتبس بغيره سواء من العبادات الاخرى قرى او من العادات صح؟ لا يلتبس لا يحتاج الى تمييز. وبالتالي ما دام انه لا يحتاج الى تمييز اي انه لا يتشابه - [00:51:04](#)

مع غيره اذا لا يحتاج الى نية. لان وظيفة النية ما هي؟ وظيفة النية ان تميز العبادة عن العادة ان تميز بين مراتب العبادات. فاذا كان الشيء واضحا لا يحتاج الى تمييز. نقول ايضا لا يحتاج الى النية - [00:51:24](#)

فالايमान لا يحتاج الى تمييز بالتالي لا يحتاج الى نية. الخوف من الله. لا يلتبس بغيره. اذا لا يحتاج الى نية الرجاء عبادة لا تحتاج الى

او لا تحتاج الى نية لانها لا تلبس بغيرها وما شابه ذلك. فنقول اذا العبادة التي لا تحتاج - [00:51:43](#)

وده تمييز لا تحتاج الى نية. مثل الايمان تمام ثم نقول ايضا ان الاعمال في قول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات الاعمال تنقسم الى قسمين اما اعمال يطلب فعلها - [00:52:05](#)

اعمال فعل واما اعمال يطلب تركها اي ترك فما كان يطلب فعله فلا بد فيه من النية الوضوء مطلوب فعله لا بد فيه من نية غسل الجنابة مطلوب فعله لا بد فيه من نية - [00:52:31](#)

تمام؟ الصلاة مطلوب فعلها لا بد فيه من نية. اما ما كان المقصود تركه مثل ترك الزنا يصح ان تترك الزنا ولو لم تنوي يصح ان تترك شرب الخمر ولو لم تنوي - [00:53:00](#)

يصح ان تترك الربا ولو لم تنوي تلك الربا واضح؟ يصح ان تغسل النجاسة ولو لم تنوي غسل النجاسة ولذلك نقول لا يشترط لا تشترط النية في ازالة النجاسة. وانما تستحب - [00:53:18](#)

فما كان المقصود منه الترك لا تشترط فيه النية وما كان المقصود منه الفعل لا بد فيه من النية. اذا نقول الاعمال اما ان تكون فعلا واما ان تكون تركا فما كان فعلا فلا بد فيه من النية وما كان تركا - [00:53:36](#)

لا يشترط فيه لا يشترط فيه النية واضح اذا يمكن ان نلخص جميع الذي سبق فنقول انتبه معي. الاعمال اما ان تكون عبادات او عادات فالعبادات نقدر فيها الصحة والعادات نقدر فيها الثواب. والمعنى ان العبادات لا تصح معنى ان العبادات لا تصح الا بالنية - [00:53:56](#)

وان العادات لا تصح عفوا او ان العادات لا يثاب عليها الا بالنية. هذا امر. الامر الثاني نقول ان النية مقصودها تمييز اداة من العبادات وتمييز مراتب العبادات. فما كان واضحا - [00:54:28](#)

لا يختلط بغيره ولا يحتاج الى تمييز لا تشترط فيه النية ومثلنا لذلك بالايمان بالله عز وجل نقول ثالثا ان الاعمال قد تكون اعمال فعل اي مطلوب فعلها او اعمال ترك. فما كان مطلوبا فعله - [00:54:50](#)

لا بد فيه من نية وما كان مطلوبا تركه فلا يشترط فيه النية لكن تستحب تمام؟ اذا هذا خلاصة مسائل تتعلق باحكام النية وتقدم معكم الكلام على النية في الفقه وان لها سبعة احكام جمعها الناطم بقوله حقيقة حكم محل - [00:55:09](#)

وزمن كيفية شرط ومقصود حسن. يقول هنا الشارح معنى القاعدة ان احكام ونتائج ما يصدر عن الانسان من اقوال او افعال تختلف باختلاف مقاصده من تلك التصرفات الفعلية او القولية - [00:55:35](#)

فمن اغتسل قاصدا للتنظف او التبرد ليس له حكم من اغتسل رافعا الجنابة صح لان من نوى التبرد او التنظف فانه يكون غسله غسل عادة اما من قصد رفع الجنابة فان غسله عبادة - [00:55:59](#)

تمام؟ ومن قال لزوجته الحقي باهلك نقول له ماذا قصدت فان قال قصدت الطلاق نقول وقع الطلاق وان قال قصدت انها تذهب الى اهلها يومين ثلاثة ايام وتعود نقول لا يقع الطلاق. واضح - [00:56:22](#)

ومن قال لزوجته الحقي باهلك قاصدا لالها ليس له حكم من قال نفس الكلمة قاصدا ايقاع الطلاق مع ان الصورتين تتشابهان الا ان المقاصد اختلفت والاحكام تبنى على المقاصد - [00:56:43](#)

دليل القاعدة اصل هذه القاعدة حديث امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله - [00:57:04](#)

رسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه قال العلامة ابن حجر الهيتمي رحمه الله المتوفى سنة تسعمائة واربعة وسبعين هجرية. صاحب كتاب تحفة المحتاج شرح المنهاج - [00:57:25](#)

قال هذا الحديث قد تواتر النقل عن الائمة بتعظيم موقعه. وكثرة فوائده وانه اصل عظيم من اصول الدين. ومن ثم خطب به صلى الله عليه وسلم كما في رواية البخاري. فقال - [00:57:47](#)

يا ايها الناس انما الاعمال بالنيات وخطب به عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخرجاه ايضا. ولذلك

قال ابو عبيد ليس في ليس في الاحاديث اجمع ولا اغنى واكثر فائدة منه اي من حديث - [00:58:07](#)

الاعمال بالنيات. ومن ثم قال ابو داود انه نصف العلم وقال الامام الشافعي انه ثلث العلم اي ان حديث الاعمال بالنيات ثلث العلم. قاد البيهقي لان كسب الانسان يكون بالقلب - [00:58:29](#)

واللسان والجوارح وهذا الحديث يتكلم عن القلب على النية. تمام؟ ومحله القلب فلما كان هذا الحديث يتكلم عن القلب كان ثلث الدين واضح من هذه الناحية قال من تطبيقات القاعدة - [00:58:52](#)

ان من اعطى لغيره مالا احتمل ان يكون زكاة او قرضا او هبة اعطيت شخصا مالا يمكن ان يكون هذا المال الذي اعطيته زكاة. واذا كان زكاة له احكام الزكاة - [00:59:14](#)

ويحتمل ان هذا المال قرض. ما معنى قرض يعني دين اعطيه ثم يرد لي مثلهم تمام؟ ومحتمل انني اعطيت هذا المال هبة هبة اي بدون مقابل بدون عوض. تمام؟ فعندنا اكثر من احتمال - [00:59:37](#)

فما الذي يحدد هل المقصود هذا او هذا او هذا النية. ولذلك قال احتمل ان يكون زكاة او قرضا او هبة. ولكل واحد احكامه الشرعية الخاصة والمقصود هو الذي يحدد اي العقود - [01:00:00](#)

اي هذه العقود مراد؟ فمثلا لو كان زكاة نقول لابد ان يكون هذا الشخص مستحقا للزكاة لابد ان يكون من الفقراء او من المساكين او من العميل عليها او من المؤلفة قلوبهم او او او كما في الآية الكريمة - [01:00:20](#)

فاذا لم يكن متصفا باحدى هذه الصفات الثمان فلا يجوز ان يعطى من الزكاة واضح واضح واذا كان قرضا فاننا نقول حينئذ لابد ان يكون هذا القرض من المثليات لانه يمكن ان يرد مثلهم - [01:00:39](#)

واذا كان هبة فنقول الهبة لها احكامها فمثلا لو كان هذا الشخص الذي اعطيته ابنا لك فلا يجوز لك اذا كان ابنا لكاء فيجوز لك بعد القبض ان تأخذ منه ما اعطيته. اما اذا كان شخصا اخر واعطيته هبة - [01:01:03](#)

وقبضها فلا يجوز لك ان تأخذها مرة اخرى لان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه واضح؟ ولان الهبة تلزم بالقبض اذا كل واحدة من هذه العقود الثلاثة لها حكم خاص. فما الذي يميز عن المقصود الزكاة او المقصود - [01:01:25](#)

قرض او المقصود الهبة الذي يميز هذا هو النية قال من طلب العلم ليباهي العلماء ويصرف وجوه الناس اليه. ليس كمن قصده بطلب العلم رفع الجهل عن نفسه وعن غيره - [01:01:47](#)

فالاول مذموم والثاني محمود الاول مذموم وفي الاحاديث فليتبوا مقعده من النار والثاني محمود وقد جاء في الكتاب والسنة الايات الكثيرة والاحاديث الكثيرة التي تدل على فضل طلب العلم وعلى الثواب المترتب على طلب - [01:02:08](#)

العلم ثلاثة ان من اكل وشرب ناويا الاستعانة بذلك على الطاعة ونام قاصدا اراحة الجسد للعبادة وتزوج بنية اعفاف نفسه وغيره فانه يثاب بخلاف غيره بخلاف من اكل ليشبع ومن نام ليرتاح - [01:02:31](#)

ومن تزوج ليقضي شهوته فان هذا لا يثاب مع ان هذا فعل نفس الاشياء التي فعلها غيره. لكن الفرق بين هذا وذاك النية وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت له نيات - [01:02:59](#)

يثاب على تلك النية من كان له نية واحدة يثاب على نيته. من ليس له نية اصلا لا يثاب اصلا واضح؟ وانما لكل امرئ ما نوى قال مع ان هذه الافعال عادات الا انها تصير طاعات. ولذلك - [01:03:20](#)

هنالك فرق بين نوعين من الناس انتبه لهذا الكلام النوع الاول من الناس هم الناس الصالحون الفطنون الذين يجعلون من العادات عبادات يجعلون من الاكل عبادة عندما ينوون التقوي على طاعة الله. يجعلون من الشرب عبادة - [01:03:41](#)

يجعلون من النوم عبادة. يجعلون من اللبس عبادة. يجعلون من النفقة على الاسرة عبادة. يجعلون من اللقاء بالاصحاب يجعلون من المشي في الارض والسفر عبادة يتفكرون في ما خلق الله - [01:04:10](#)

هؤلاء جعلوا العادات عبادات يثابون عليها هذا النوع الاول نوع اخر من الناس يجعلون العبادات عادات. يصير الصلاة عنده عادة كل يوم في هذا الوقت اذا بيصلي لان الناس يصلون وهو يصلي. الناس يصومون وهو يصوم. لا يستحضر الثواب. لا يستحضر مقاصد

العبادة. لا يستحضر روح العبادة - [01:04:29](#)

صارت العبادة له عادة اذا عندنا ناس سيروا عاداتهم عبادات. وناس اخرون جعلوا العبادات عادات هؤلاء كل واحد منهم يعني في طرف لا شك ان اصحاب الطرف السامي هم الذين جعلوا العادات عبادة - [01:04:56](#)

هؤلاء يثابون قال وخص ما يباح باستواء الفعل والنهي على السوائن لكن اذا نوى باكله القوى لطاعة الله له ما قد نوى. اذا اكل ونوى التقوي على طاعة الله له ما نوى - [01:05:28](#)

قال ولذا فالنيات والمقاصد قال ولذا فالنيات والمقاصد تجعل من من العادات عبادات والغفلة عنها قد تصير العبادات والطاعات عادات فالنية هي المحول العجيب الا انها لا تحول الجماد الى نوع اخر من الجمال - [01:05:46](#)

ولكنها تحول الاعمال العادية التي تظمحل وتزول بمجرد الانتهاء منها الى اعمال باقية خالدة طعام والشراب والنكاح. كل ذلك زائل ذاهب. فاذا قصد به فاذا قصد العبد به نية صالحة - [01:06:14](#)

كان ينوي التقوي بالطعام والشراب على طاعة الله وكأن يعف نفسه عن الزنا بالنكاح ويطلب الولد الصالح الذي يعبد الله ويجاهد في سبيله فان هذه الاعمال تتحول الى اعمال باقية صالحة - [01:06:34](#)

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة لكن بشرط يحتسبه يعني ينوي بها التقرب الى الله قال فالانفاق بنية الاحتساب يتحول الى صدقة يدخر لصاحبها اجرها وثوابها. ولذلك حتى - [01:06:51](#)

الانسان اذا يشتري الثوب لنفسه. ناويا ان يستر بدنه يتاب على ذلك واذا اشترى القلم وهو طالب علم ليكتب به العلم النافع يتاب على ذلك. فالمال الذي ينفقه على القلم والذي ينفقه على شراء الكتاب والذي ينفقه على شراء - [01:07:16](#)

الدفتر والذي ينفقه في المواصلات ليصل الى المعهد هذا يتاب عليه لانه يعين على العبادة والمال الذي ينفقه على شراء الثوب يتاب عليه لانه يعين به يعينه على العبادة فيعينه على ستر العورة في الصلاة ويعينه على لقاء الناس - [01:07:38](#)

وما شابه ذلك اذا كل هذا بالنية يصير عبادة قال والامر امران امر يفعل وامر يترك. فالاول هذا الذي ذكرته لكم هناك ان الاعمال قسمين هناك فعل وترك قال فالاول قد تكون النية شرطا في صحته وقبوله. وحصول - [01:08:03](#)

الثواب كالنية في الوضوء والصلاة والصيام والزكاة. وقد تكون النية شرطا في ترتب الثواب عليه وان كان يصح بدونها كالانفاق على الاهل. والثاني وهو ما يقصد تركه تكون النية شرطا لحصول الثواب عليه - [01:08:28](#)

لا شرط صحة كازالة النجاسة وردت ديون الى اصحابها ثم قال ومما يجدر التنبيه عليه ان الفاظ الصريحة في ابوابها لا ينظر فيها الى قصد ايقاعها هنا لا تدخلوا النية - [01:08:48](#)

في الفاظ في الفاظ الصريحة لا تدخلوا النية فلو قال الرجل لزوجته انت طالق وقال لم اقصد الطلاق فان النية لا تقبل نقول حتى ولو لم تقصد الطلاق فان الطلاق يقع - [01:09:11](#)

لان هذا لفظ صريح لا يحتاج الى نية واضح؟ قال ومما يجدر التنبيه عليه ان الفاظ الصريحة في ابوابها لا ينظر فيها الى قصد ايقاعها بل الى قصد التلفظ بها - [01:09:29](#)

فكلمة انت طالق صريحة في الطلاق فاذا تلفظ بها الزوج وقع الطلاق سواء قصد ايقاع الطلاق ام لا بخلاف من؟ عندكم ماء خطأ بخلاف من؟ تمام بخلاف من؟ بخلاف من كان مغمى عليه. وقالها فلا يقع طلاقه لعدم قصده التلفظ بها - [01:09:47](#)

اه اذا فرق بين امرين نفرق بين امرين عندنا قصد الايقاع اي قصد ايقاع الطلاق وعندنا قصد نكتب هنا قصد الايقاع. وعندنا قصد التلفظ تمام قصد ايقاع الطلاق لا يشترط - [01:10:15](#)

في الفاظ الصريحة قصده التلفظ يشترط في الفاظ الصريحة انتبه معي قصد ايقاع الطلاق يعني شخص قال لزوجته انت طالق انت طالق قلنا له ماذا قصدت قال قصدت تخويفها لكن لم اقصد ايقاع الطلاق - [01:10:49](#)

يقع الطلاق او لا يقع ها يقع الطلاق لان قصد الايقاع لا يشترط لو قال انت طالق هذا صريح لا يقبل النية نقول سواء قصدت ايقاع الطلاق او لم تقصد يقع الطلاق - [01:11:34](#)

لكن شخص قال انت طالق ولم يقصد التلفظ. مثلا كان مغمى عليه او كان نائما في اثناء النوم يصيح يقول انت طالق وهو نائم لا يقع الطلاق لماذا لا يقع؟ لانه لم يقصد التلفظ اصلا - [01:11:55](#)

واضح؟ اذا نفرق بين قصد التلفظ وقصد الايقاع فقصد الايقاع لا يشترط في الالفاظ الصريحة اما قصده التلفظ فيشترط في الالفاظ الصريحة واضح طيب هذا مسألة مسألة اخرى يعني اعيد ترتيبها مرة اخرى - [01:12:17](#)

نقول الاعمال تنقسم الى قسمين اما اعمال فعل واما اعمال ترك فاعمال الترك لا يشترط لها النية هذا واضح اعمال الفعل هذه تنقسم الى قسمين اما ان تكون عبادات او تكون - [01:12:39](#)

عادات في العبادات يشترط بصحتها النية واما العادات فتشترط النية للثواب وليس للصحة هذا تلخيص لما تقدم تمام بعد ذلك ذكرت تدريب اقرأ ما ذكره فقهاء الشافعية كالعلامة الشربيني في الاقناع. الاقناع - [01:13:07](#)

شرح فبن حمادة الاقناع شرح ماذا ها الاقناع شرح متن ابي شجاع قلت لكم من قبل اول درس في فتح القريب المجيب. قلت لكم متن ابي شجاع الذي يسمى مختصر ابي شجاع - [01:13:49](#)

له عدة شروح من اهمها اربعة شروح الشرح الاول وهو يعد من اقدم الشروح اسمه تحفة اللبيب الفه ابن دقيق العيد المتوفى سنة سبعمائة واثنتين هجرية تمام الشرح الثاني شرح اسمه كفاية - [01:14:22](#)

الاخيار الفه تقي الدين الحصن المتوفى سنة ثمانمائة وتسعة وعشرين هجرية تمام الشرح الثالث الذي ندرسه فتح القريب المجيب تمام الفه ابن قاسم المتوفى سنة تسعمية وتمتاز شرح هجرية الشرح الرابع - [01:14:57](#)

هو شرح الاقناع على متن ابي شجاع الفه الخطيب الشربيني المتوفى سنة تسعمية سبعة وسبعين هجرية ليست هذه الشروح فقط هناك عشرات الشروح على متن ابي شجاع. لكن هذا هذه من اشهرها - [01:15:40](#)

تمام؟ وكل واحد له ميزة يتميز بها عن غيره من اوسعها واكثرها فائدة شرح الاقناع مطبوع في مجلد مطبوع بطبعة ثانية في ثلاثة مجلدات وعليه اكثر من حاشية واضح؟ هذا من الشروح المهمة - [01:16:05](#)

من المهم ان الطالب خاصة بعد ان يقرأ فتح القريب المجيب قراءة دراسة ان يقرأ الاقناع للخطيب الشربيني هذا واضح؟ هذا من الكتب المهمة بعد ان تدرس شرح بن قاسم يمكن ان تقرأ هذا. يعني ليس بعد ان تدرس يعني بعد ان تكمل الكتاب كاملا. لا يشترط - [01:16:30](#)

لكن درست مثلا كتاب الطهارة يمكن ان تقرأ كتاب الطهارة من الاقناع واضح؟ دراسة كتاب الصلاة يمكن ان تقرأ كتاب الصلاة من الاقناع. نعم قال اقرأ ما ذكره فقهاء الشافعية كالعلامة الشربيني في الاقناع حول ما يحرم على المحدث والجنب والحائض - [01:16:58](#)

ستجد عددا من الفروع الفقهية المبنية على هذه القاعدة قم باستخراجها في دفتر اذكروا لي بعض هذه الاحكام التي بنيت على هذه القاعدة. مثل ماذا؟ نحن درسنا كتاب الطهارة واكملناه - [01:17:21](#)

وتكلمنا على ما يحرم على الجنوب وما يحرم على المحدث حدث اصغر وما يحرم على الحائض. هنالك بعض المسائل تتعلق بهذه القاعدة مثل ماذا تذكروا بسم الله مثل ماذا ماذا؟ مس المصحف - [01:17:44](#)

مس المصحف عملوا المصحف عاملوا المصحف اذا حمل المصحف مع متاع حمل مصحف في كيس مثلا فيه كتب او في حقيبة فيها كتب ان قصد حمل المصحف فانه يحرم وان قصد حمل المتاع - [01:18:17](#)

فانه لا يحرم لماذا لان الامور بمقاصدها فالاول يحرم لانه قصد حمل المصحف وهو محدث والثاني لا يحرم لانه قصد حملة المتاع اذا هذا الفرع مبني على هذه القاعدة ايضا قراءة القرآن - [01:18:41](#)

للجنب. اذا قرأ القرآن بقصد كونه قرآنا فانه يأتى لكن اذا قرأه بقصد انه ذكر فانه لا يأتى هذا فرع اخر وستجد فروعاً فقهية كثيرة بنيت على هذا نفس الكلام مر معنا في شارع بن قاسم اذا لبس خفا فوق خف - [01:19:04](#)

وكان الخف الاعلى ليس صالحا للمسح فوصل الماء الى فمسح على الاعلى ووصل البلل الى الاسفل فقال ان قصد الاسفل فكذا وان

قصد الاعلى فكذا وان قصد كذا فكذا لو راجعتم شرح بن قاسم باب المسح على الخفين ستجدون هذا الفرع. اذا هذا مبني ايضا على

الامور بمقاصدها - [01:19:33](#)

فلا بد وانت تقرأ في الفقه ان تنظر الى الفروع التي بناها العلماء على القواعد انت تدرس القاعدة هنا لكن فروعها ليست كلها هنا

فروعها ستكون في كتب الفقه. فعندما تدرس في كتب الفقه لابد ان - [01:19:59](#)

تفكر كيف استعمل علماء هذه القواعد في الفروع الفقهية واضح؟ اذا من المهم جدا انك تكتب جواب هذا السؤال في دفتره وفي

الاسبوع القادم سانظر الى من كتب ومن لم - [01:20:19](#)

يكتب تمام ان شاء الله ان شاء الله جاءت الساعة التاسعة نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه

اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:20:40](#)